Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأجابت حليمة محمدا إلى طلبه ، وأذنت له فى صحبة أخوته من الرضاع إلى البادية ، وفعل محمد بالغنم مثل مايفعلون ، وتعلم محمد هـــذه الحرفة منذ ذلك الزمان .

وكان أبناء حليمة وبناتها الذين صحبهم محمد، هم : عبد الله بن الحارث، وأنيسة بنت الحارث ، وخدامه بنت الحارث .

وهذه الأخيرة هى التى عرفت فيما بعد باسم الشيماء .

واحترف محمد بن عبدالله هذه الحرفة بعد أن عاد إلى مـكة ، وكان يملك عن طريق الميراث : خمسة جمال ، وقطيعا صغيرا من الغنم ، وجارية تدعى أم أيمن بركة الحبشية ، وكانت تقوم بخدمة أمه آمنة بنت وهب .

ونظر محمد بن عبدالله إلى الدنيا نظرة الراعى . فـكل إنسان إنما هو راع ومسئول عن رعيته . وإنه القائل :

« كلـكم راع ومسئول عن رعيته .

فالإمام راع ومسئول عن رعيته .

والرجل راع فى أهله ومسئول عن رعيته .

والمرأة راعية فى بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها .

والخادم راع فى مال سيده ومسئول عن رعيته .

وكلـكم راع ومسئول عن رعيته »

رواه البخارى ومسلم .

والقرآن الـكريم نفسه قد إهتم بالبادية وبالمراعى على أساس من أن حياة الناس فى المجتمع الجاهلى تتصل بهما أقوى إتصال وآكده .

واتخذ القرآن الـكريم من البادية والمراعى ، ومن الأنعام التى ترعى وتسرح فى